سلسلة قصص من القرآن

أهل القرية

إعداد / مسعود صبري

رسوم / ياسر سقراط

جرافيك / إنجى محمد

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

obeikandl.com

كَانَ أَهْلُ إِنْطَاكِيَةَ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ، وَكَانَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ يَعْبُدُونَ اللهَ وَيَدْعُونَ قَوْمَهُمْ إِلَى تَرْكِ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ، فَحَاوَلُوا قَتْلَهُمْ، فَتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ إِلاَّ وَاحِدًا نَجَحَ فِي الْفِرَارِ مِنْهُمْ إِلَى جَبَلٍ قَرِيبٍ، وَفِي عِيدِ الاحْتِفَالِ بِالأَصْنَامِ الآلِهَةِ، خَرَجَتْ الْحَاشِيَةُ مَعَ الْمَلِكِ يَتَذَاكَرُونَ أَمْرَ هَؤُلاءِ الشَّبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ صُنْعًا أَيُّهَا الْمَلِكُ حِينَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ هَؤُلاءِ الشَّبَابِ. وَقَالَ آخَرُ: لَقَدْ كَادُوا أَنْ يُفْسِدُوا عَلَيْنَا حَيَاتَنَا، فَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِلْكَوْنِ إِلَهًا وَاحِدًا. فَقَالَ الْمَلِكُ: إِنَّ خَيْرَ الأَدْيَانِ هُوَ دِينُنَا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَنْتَصِرَ لآلِهَتِنَا مِنْ هَؤُلاءِ الأَشْرَارِ. ثُمَّ نَادَى الْمَلِكُ عَلَى خَادِمِهِ أَنْ يَأْتِيَ لَهُ بِالْخَمْرِ لِيَشْرَبَهُ احْتِفَالاً بِعِيدِ الأَصْنَامِ الآلِهَةِ.

وَعِنْدَ بَابِ غَارٍ قَدِيمٍ فِي جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَفَ ثَلاثَةُ رِجَالٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَبِيتُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي هَذَا الْغَارِ، ثُمَّ يَذْهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ يَدْعُونَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَعَالَى. فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، اذْهَبَا أَنْتُمَا فَإِنَّ اللهَ كَلَّفَكُمَا بِالرِّسَالَةِ وَلَمْ يُكَلِّفْنِي، وَمِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْنَا اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى. وَبَدَأَ الرِّجَالُ يَتَشَاوَرُونَ فِي دَعْوَةِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ؛ هَلْ يَبْدَءُونَ بِالْمَلِكِ أَوْ بِالشَّعْبِ؟ ثُمَّ إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عِنْدَمَا يَذْهَبُ الرَّسُولانِ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ.

وبينما هُمْ يتحدَّثُونَ أَمَامَ بَابِ الْغَارِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْغَارِ، يَبْدُو عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَهُوَ طَوِيلُ الْقَامَةِ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، شَاحِبُ الْوَجْهِ، فَسَأَلَ الرِّجَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: بَلْ مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا مَرِيضٌ مُنْذُ ستَّةِ أَشْهُرٍ وَأَعِيشُ فِي هَذَا الْغَارِ مُنْذُ خَمْسِ سنِينَ. فَمَا قِصَّتُكُمْ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَتَحْتَاجُ لِلْعِلَاجِ. فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى مَكَانِ الْمَرَضِ؛ فَشُفِيَ الرَّجُلُ. وَأَصَرَّ الرَّجُلُ عَلَى مَعْرِفَةِ قِصَّةِ الرِّجَالِ، وَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ سَمِعَ كَلَامَهُمْ وَهُوَ فِي الْغَارِ، وَأَحَسَّ أَنَّهُمْ يَتَحَرَّجُونَ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةٍ دَعَوْا قَوْمَهُمْ لِلْإِيمَانِ لَكِنَّهُمْ قَتَلُوهُمْ وَفَرَّ هُوَ بِمُسَاعَدَةِ أَخِيهِ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ اللهَ أَوْحَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ بِالرِّسَالَةِ، فَاقْتَرَحَ أَنْ يَبْقَى مَعَ الثَّالِثِ.

وَذَهَبَ الرَّسُولانِ إِلَى الْقَرْيَةِ، وَقَصَدَا بَيْتَ صَاحِبِهِمْ، فَلَمَّا جَلَسَا قَالا: نَحْنُ مِنْ أَصْدِقَاءُ أَخِيكَ. فَتَظَاهَرَ بِكُرْهِه، وَسَبَّهُ وَلَعَنَهُ، وَهَدَّدَهُمَا بِأَنْ يُخْبِرَ الْمَلِكَ بِحِكَايَتِهِمَا، فَقَالا لَهُ: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تُخْفِي إِيمَانَكَ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَخُوكَ أَنَّكَ الَّذِى أَخْفَيْتَهُ، حَتَّى جَلَسَ فِي الْغَارِ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ، وَقَدْ كَانَ مَرِيضًا، فَشَفَاهُ اللهُ تَعَالَى، وَنَحْنُ سَنَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ عَلَى أَنَّنَا طَبِيبَانِ نَشْفِي النَّاسَ، وَلا تُخْبِرْ أَحَدًا بِقِصَّتِنَا.

وَمَكَثَ الرَّسُولان فِى الْقَرْيَة عَلَى أَنَّهُمَا طَبِيبَان، يَشْفِيَان الْمَرْضَى، فَأَحَبَّهُمَا أَهْلُ الْقَرْيَة، وَكَانَ لَهُمْ مِنْهُمْ أَصْدِقَاءٌ، وَقَدْ لاحَظَ أَهْلُ الْقَرْيَة أَنَّ الطَّبِيبَيْنِ لا يَعْبُدَان الأَصْنَامَ فَسَأَلُوهُمَا، فَرَدَّا عَلَيْهِمْ: إِنَّا نَعْبُدُ إِلَهًا غَيْرَ آلِهَتِكُمْ. وَلَمْ يَسُبَّا الآلِهَةَ، وَشَاعَ الْخَبَرُ فِى الْمَدِينَة، وَفِى قَصْرِ الْمَلِك تَحَدَّثَ الْمَلِكُ مَعَ حَاشِيَتِه عَنْ هَذَيْنِ الطَّبِيبَيْنِ وَعَدَمِ عِبَادَتِهِمَا لِلآلِهَة، فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: لَكِنَّ هَذَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الشَّبَابِ الَّذِينَ قُتِلُوا وَفَرَّ مِنْهُمْ وَاحِدٌ، فَقَدْ كَانُوا يَسُبُّونَ آلِهَتَنَا، أَمَّا هَؤُلاءِ فَلا يَسُبُّونَ الآلِهَةَ وَإِنْ كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَهًا غَيْرَهَا.

وَبَدَأَ الرَّسُولان يَتَكَلَّمَان عَنْ صِفَات الإِلَه، وَأَنَّهُ قَادِرٌ، فَهُوَ يَشْفِي الْمَرْضَى، وَأَنَّهُ هُوَ الإِلَهُ وَحْدَهُ وَلا إِلَهَ غَيْرُهُ. وَطَارَ الْخَبَرُ لِلْمَلِك فَأَمَرَ بِسَجْنِهِمَا، وَذَهَبَ أَخُو الرَّجُلِ الْفَارِّ إِلَى أَخِيه وَأَخْبَرَهُ وَصَاحِبَهُ أَنَّ الْمَلِكَ سَجَنَ صَاحِبَيْهِمَا، ثُمَّ إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْحَى إِلَى صَدِيقِهِمَا الثَّالِث. فَأَصْبَحَ رَسُولاً مِثْلَهُمْ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ عَلَى أَنَّهُ طَالِبُ حِكْمَةٍ، فَظَلَّ يَجْلِسُ مَعَ حَاشِيَةِ الْمَلِك حَتَّى عَرَّفُوا الْمَلِكَ بِه، وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِك أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلَيْنِ، فَلَمَّا أَخْرَجَهُمَا طَلَبَ الْمَلِكُ مِنْهُمَا أَنْ يَرُدَّا بَصَرَ رَجُلٍ أَعْمَى، فَرَدَّاهُ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمَا أَنْ يُحْيِيَا شَابًّا قَدْ مَاتَ، فَقَامَ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ بِكُفْرِهِ هُوَ وَحَاشِيَتِهِ، وَأَنَّ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةَ فِي الْجَنَّةِ، فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِطَرْدِهِمْ.

فَجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدينَةِ يَسْعَى، قَالَ: يَا قَوْمُ اتَّبِعُوا رُسُلَ اللهِ، فَإِنَّهُمْ لا يَطْلُبُونَ مِنْكُمْ مَالاً وَلا جَاهًا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَاتْرُكُوا عِبَادَةَ الأَصْنَامِ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا لَهُ: إِنَّكَ كَافِرٌ بِآلِهَتِنَا وَتَقُولُ إِنَّكَ مِنَّا. وَكَانَ الرَّجُلُ مُقَنَّعًا، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ وَجْهِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ الشَّابُّ الْخَامِسُ الَّذِي فَرَّ، فَاغْتَاظُوا وَقَامُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ.

وَخَرَجَ الرُّسُلُ مِنَ الْقَرْيَةِ، وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ أَرَادُوا تَعْلِيقَ جُثَّةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ فَإِذَا بِسُحُبٍ مُتَرَاكِبَةٍ تُغَطِّي الْمَدِينَةَ سَوَادًا وَفِيهَا مَلائِكَةٌ، وَإِذَا بِالْقَوْمِ قَدْ سَمِعُوا صَيْحَةً شَدِيدَةً أَخَذَتْهُمْ بِكُفْرِهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ جَزَاءَ كُفْرِهِمْ بِاللهِ.

سلسلة قصص من القرآن

الخضر

إعداد / مسعود صبري

رسوم /عطية الزهيري

جرافيك / إنجى محمد

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

obeikandi.com

سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِصْرَ، وَعَاشُوا فِيهَا، وَقَدْ أَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ رُسُلاً، مِنْهُمْ مُوسَى عليه السلام، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ قَامَ مُوسَى عليه السلام خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُذَكِّرُهُمْ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيْهِمْ،وَمَا آتَاهُمْ مِنَ التَّوْرَاةِ، وَأَنَّهُ جَعَلَهُمْ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللهِ.فَقَامَ رَجُلٌ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كُلُّ مَا قُلْتَ صَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى عليه السلام : لا. فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ لِلهِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّ لَهُ عَبْدًا عِنْدَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ.

وَعَلِمَ مُوسَى عليه السلام مَا فَاتَهُ مِنْ حُسْنِ الْجَوَابِ، فَسَأَلَ اللهَ تَعَالَى عَنْ مَكَانِ هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ؟ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ حُوتًا مُمَلَّحًا، فَإِنَّهُ سَيَفْقِدُ الْحُوتَ، فَفِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَفْقِدُ فِيهِ الْحُوتَ سَيَكُونُ هُنَاكَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَأَمَرَ مُوسَى عليه السلام غُلَامَهُ يُوشَعَ بْنَ نُونَ أَنْ يُجَهِّزَ ذَلِكَ الْحُوتَ حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ فِي رِحْلَتِهِ. وَأَخَذَ مُوسَى عليه السلام الْحُوتَ وَمَعَهُ غُلَامُهُ يُوشَعُ بْنُ نُونَ، وَسَارَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رَأْسَيْهِمَا، فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ وَقَفَزَ فِي الْبَحْرِ، وَاسْتَيْقَظَا بَعْدَ فَتْرَةٍ، وَنَسِيَ يُوشَعُ أَنْ يُخْبِرَ مُوسَى عليه السلام بِخَبَرِ الْحُوتِ، فَسَارَا حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ، وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِمَا التَّعَبُ، فَأَمَرَ مُوسَى عليه السلام يُوشَعَ أَنْ يَأْتِيَ لَهُمَا بِالْغَدَاءِ فَأَخْبَرَهُ يُوشَعُ أَنَّهُ نَسِيَ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ.

فَرَجَعَا يَتَتَبَّعَانِ أَثَرَ أَقْدَامِهِمَا حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ الَّتِى بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِى أَخْبَرَ اللهُ مُوسَى أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكَانَ اسْمُهُ الْخَضِرَ. وَوَصَلَ مُوسَى وَغُلَامُهُ إِلَى الصَّخْرَةِ فَوَجَدَا رَجُلًا مُغَطًّى، فَأَلْقَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَالَ: أَنَا مُوسَى. فَقَالَ الْخَضِرُ: مُوسَى بَنِى إِسْرَائِيلَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِى مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ تَعَالَى. فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَصْبِرَ مَعِى، لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى آتَانِى عِلْمًا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَآتَاكَ عِلْمًا لَيْسَ عِنْدِى، فَلَنْ تَصْبِرَ عَلَى هَذَا الْعِلْمِ. وَلَكِنَّ مُوسَى عليه السلام أَصَرَّ عَلَى مَوْقِفِهِ، وَوَعَدَهُ أَنْ يَكُونَ صَابِرًا مَعَهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْخَضِرُ أَلَّا يَسْأَلَهُ عَنْ شَىْءٍ حَتَّى يُخْبِرَهُ هُوَ، فَوَافَقَ مُوسَى عَلَى ذَلِكَ.

وَمَشَى مُوسَى وَالْخِضْرُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَرَكِبَا فِيهَا، وَلَمْ يَأْخُذْ أَهْلُ السَّفِينَةِ مِنْهُمَا أُجْرَةً إِكْرَامًا لِلْخِضْرِ، فَلَمَّا بَعُدَتْ السَّفِينَةُ، أَخَذَ الْخِضْرُ قَدُومًا وَخَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ وَنَزَعَهُ، فَاعْتَرَضَ مُوسَى عَلَى فِعْلِهِ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تُخَرِّبُ سَفِينَةً لِقَوْمٍ أَكْرَمُونَا وَلَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا أُجْرَةً؟! فَذَكَّرَهُ الْخِضْرُ بِالْعَهْدِ، فَاعْتَذَرَ مُوسَى وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَسِيَ أَلَّا يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يُخْبِرَهُ الْخِضْرُ.

ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَالْخضْرُ مِنَ السَّفِينَةِ، وَمَشَيَا مَعًا حَتَّى وَصَلا إِلَى قَرْيَةٍ بِهَا غِلْمَانٌ يَلْعَبُونَ، فَأَمْسَكَ الْخضْرُ حَجَرًا كَبِيرًا، وَقَتَلَ بِهَا أَجْمَلَ الْغِلْمَانِ، فَاعْتَرَضَ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ كَيْفَ تُسَوِّلُ لَكَ نَفْسُكَ أَنْ تَقْتُلَ نَفْسًا صَغِيرَةً بَرِيئَةً لَمْ تُذْنِبْ؟ فَقَالَ لَهُ الْخضْرُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنِّي؟ فَتَعَجَّلَ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلا تَمْشِ مَعِي.

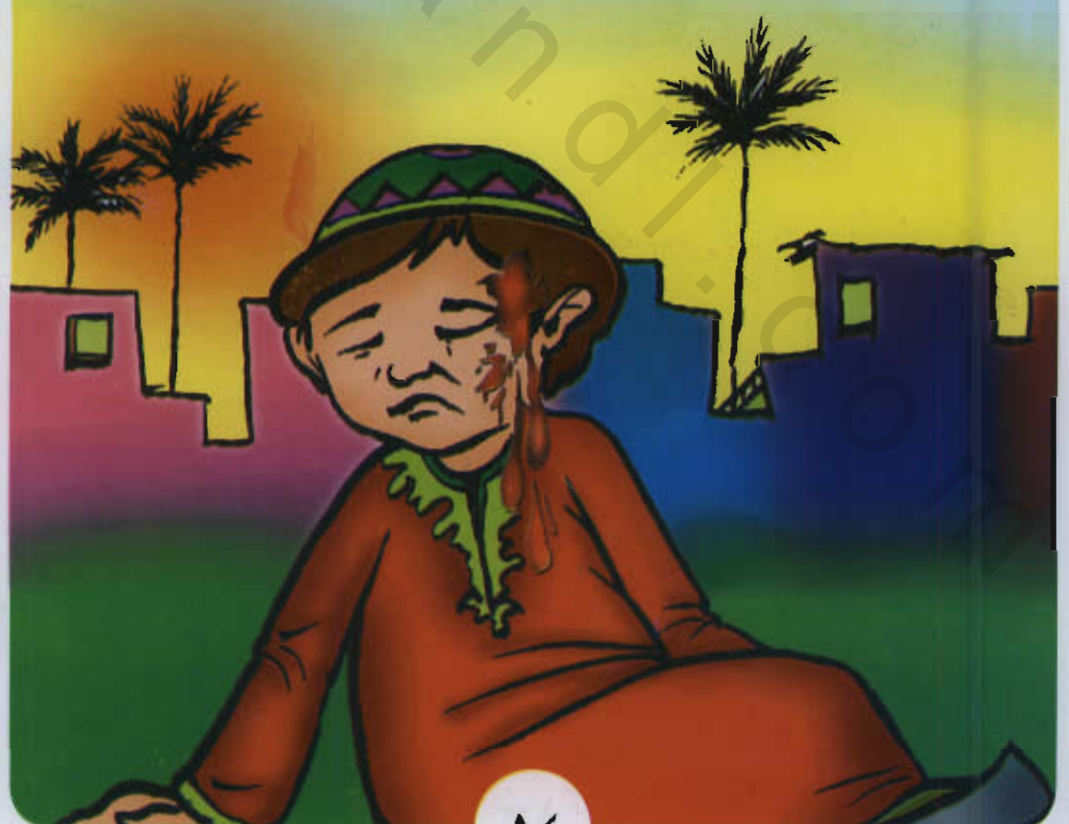

ثُمَّ مَشَى مُوسَى وَالْخَضِرُ حَتَّى إِذَا أَتَيَا قَرْيَةً طَلَبَا مِنْ أَهْلِهَا بَعْضَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُكْرِمَا مُوسَى وَالْخَضِرَ. فَرَأَى الْخَضِرُ جِدَارًا كَادَ أَنْ يَتَهَدَّمَ، فَقَامَ وَأَصْلَحَهُ، فَقَالَ مُوسَى: مَا أَعْجَبَكَ!! لَقَدْ رَفَضُوا أَنْ يُطْعِمُونَا، ثُمَّ تُقِيمُ لَهُمُ الْجِدَارَ الَّذِي كَادَ أَنْ يَتَهَدَّمَ، أَمَا أَخَذْتَ أَجْرًا مِنْهُمْ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ؟ وَهُنَا قَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى عليه السلام: هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، سَأُخْبِرُكَ بِمَا حَدَثَ، فَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ نَفْسِي، بَلْ كُلُّ مَا فَعَلْتُهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللهِ تَعَالَى.

وَأَنْصَتَ مُوسَى عليه السلام لِلْخَضِرِ وَهُوَ يَحْكِى لَهُ أَسْرَارَ مَا فَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ الْخَضِرُ إِنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِى الْبَحْرِ، وَكَانَ فِى الْبَحْرِ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَحِيحَةٍ، فَخَرَقَ السَّفِينَةَ حَتَّى يَتْرُكَهَا الْمَلِكُ ثُمَّ يُصْلِحُهَا قَوْمُهَا فِيمَا بَعْدُ. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ لَهُ أَبَوَانِ صَالِحَانِ وَكَانَ هَذَا الْغُلَامُ إِذَا كَبِرَ سَيَرُدُّ أَبَوَيْهِ عَنِ الْحَقِّ وَالإِيمَانِ، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يُبْدِلَ أَبَوَيْهِ وَلَدًا خَيْرًا مِنْهُ، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ، وَكَانَ تَحْتَ الْجِدَارِ كَنْزٌ لَهُمَا فَأَمَرَهُ اللهُ بِإِصْلَاحِهِ، حَتَّى يَكْبُرَ الْغُلَامَانِ الْيَتِيمَانِ، فَيَنْتَفِعَانِ بِالْكَنْزِ، وَكُلُّ مَا فَعَلَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ هُوَ مِنْ أَمْرِ اللهِ تَعَالَى. وَأَدْرَكَ مُوسَى عليه السلام أَنَّ عِلْمَ اللهِ وَاسِعٌ، وَأَنَّهُ فَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ.